

عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى

د. سمير سباعي أحمد فضل الله

الأستاذ المساعد بقسم الإدارة التربوية والتخطيط

كلية التربية جامعة أم القرى

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم. ومن أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة من (٢٠) فقرة، كأداة لجمع البيانات. ثم قام الباحث بتحليل البيانات، وتوصل إلى عدد من النتائج منها: أن محور عوائد التعليم الأكاديمية كان في الترتيب الأول بوزن نسبي (٩٣.١٠٪)، يليه محور عوائد التعليم الشخصية، بوزن نسبي (٩٠.١٣٪) ثم محور عوائد التعليم الوظيفية في الترتيب الثالث بوزن نسبي (٨٥.٠٣٪)، ثم محور عوائد التعليم الصحية كان في الترتيب الرابع بوزن نسبي بلغ (٨٢.٩٠٪)، وأخيراً محور عوائد التعليم الاجتماعية في الترتيب الخامس بوزن نسبي بلغ (٨٢.٧٧٪). وجود فروق داله إحصائياً بين عينة البحث من الذكور وعينة البحث من الاناث في متوسط مجموع المحور الرابع "عوائد التعليم الأكاديمية" والمحور الخامس "عوائد التعليم الوظيفية" لصالح عينة البحث من الذكور. وكذلك أشارت الدراسة إلى وجود فروق داله إحصائياً بين عينة البحث في مرحلة الماجستير وعينة البحث في مرحلة الدكتوراه في متوسط مجموع المحور الخامس "عوائد التعليم الوظيفية" لصالح عينة البحث في مرحلة الدكتوراه.

Non-monetary returns of education for postgraduate students at Umm Al-Qura University

Abstract

The paper aims to identify the non-monetary returns of education for postgraduate students at Umm Al-Qura University from their perspective. The objectives were achieved by utilizing descriptive analytical method by conducting a 20-item questionnaire as a data collection tool. The result of analyzing the collected data is the following: The axis of academic returns to education was in first place with a relative weight of (93.10%), followed by the axis of personal returns to education with a relative weight of (90.13%), then the axis of functional returns to education in third place with a relative a weight of (85.03%), then the health education returns axis was in fourth place with a relative weight of (82.90%), and finally the social education returns axis was in fifth place with a relative weight of (82.77%). There are statistically significant differences between the male research sample and the female research sample in the average sum of the fourth axis, “academic returns to education,” and the fifth axis, “functional education returns,” which are in favor of the male research sample. There are statistically significant differences between the research sample in the master’s stage and the research sample in the doctoral stage in the average sum of the fifth axis, “Education Career Returns,” which favor the doctoral stage research sample.

المقدمة:

في خضم التحولات الاقتصادية وندرة الموارد المالية للتعليم بات الاقتصاديون يعتبرون التعليم استثمار في رأس المال البشري وله تأثيرات مباشرة على الشخص المتعلم وعلى المجتمع بشكل عام فإن الدخل الاقتصادي للأشخاص والمجموعات التي لديها قدر أكبر من التعليم أفضل من أولئك الذين لديهم تعليم أقل، وقد تتمتع أيضا ببعض المزايا الاجتماعية الأخرى التي تتعذر في ظل محدودية التعليم.

ويسعى التعليم إلى تزويد المتعلم بمعرفة او خبرة او مهارة وأن تكون جزء من مكونات الفرد الإنتاجية والاقتصادية والتي قد تقدر نقديا ولكن هذا القياس والتقدير للنتائج الاقتصادية للعمليات التعليمية محدود وغير عادل، فقد يكون التعليم لأهداف شخصية ومعنوية واجتماعية كأن يستزيد من العلم والمعرفة والتي تؤثر بطريقة مباشرة او غير مباشرة في سلوكه الاجتماعي و طموحه المستقبلي ونضوجه الفكري (سلامة، ٢٠١٠).

مما جعل وظائف التربية الاقتصادية والاجتماعية المتداخلة والمتكاملة تنعكس على تحقيق التطور الاقتصادي والاجتماعي من خلال وظيفتها الاقتصادية بتوفير وتهيئة الايدي العاملة كما ونوعا، أما وظيفتها الاجتماعية فتهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية والتنوع الاجتماعي في فرص التعليم وعوائدها الحياتية. وعدم التوازن بينهما قد يؤدي إلى ظهور وتنامي مشكلات وتحديات يصعب مواجهتها على المستوى الفردي والاسري والمجتمعي (عبدالرحمن وآخرون، ٢٠٢١).

و تُعنى اقتصاديات التعليم بدراسة مكونات وعمليات وعائدات الاستثمار في التعليم. وتتمايز العوائد من التعليم بين عوائد مادية وغير مادية، وبين عوائد فردية واجتماعية، وبين عوائد مباشرة وغير مباشرة، وبين عوائد استهلاكية استثمارية، تنفرد وتتداخل فيما بينها (محمد، إبراهيم & عثمان، ٢٠١٧). فالعوائد الاجتماعية

عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى د. سمير سباحي أحمد فضل الله

للتعلم قد تكون إما مباشرة مثل تحسين الصحة والمشاركة الاجتماعية والتماسك الاجتماعي أو غير مباشرة مثل التأثير الإيجابي لزيادة المهارات على الإنتاجية أو رفاهية الآخرين (OECD, 2000).

وتجدر الإشارة إلى إن مفهوم معدل العائد على الاستثمار في التعليم مشابه جداً لمفهوم أي استثمار آخر، فإن معدل العائد إلى التعليم يساوي قيمة مكتسبات الفرد مدى الحياة إلى صافي القيمة الحالية لتكاليف التعليم، ولكي يكون الاستثمار مبرراً اقتصادياً، يجب أن يكون معدل العائد موجباً. أما عند قياس معدل العائد الاجتماعي فإنه ينبغي تضمين الفوائد غير النقدية والخارجية للتعليم، مثل حفظ وتحسين حياة الناس بسبب التعليم، وبالرغم من ان Patrinos و Psacharopoulos (2018) حاولا مراجعة تاريخ تقديرات عائدات الاستثمار في التعليم على مدى أكثر من ٦٠ عام من ١٩٥٠ إلى ٢٠١٤ في حوالي ١٣٩ دولة، إلا إنهما وصفا العوائد الاجتماعية بأنها ضعيفة وذلك نظرا لقلة الدراسات حول العوائد الاجتماعية.

مشكلة الدراسة:

ركزت معظم الأبحاث التي تناولت عوائد الاستثمار في التعليم على العوائد النقدية لكونها عوائد كمية يمكن قياسها من خلال تحسن متوسط الدخل الفردي بشكل خاص والنمو الاقتصادي للمجتمع بشكل عام, Psacharopoulos & Patrinos (2018). وتكمن المشكلة في قياس وتحديد العائد التعليمي، في أن الانفاق على التعليم يمكن حسابه بالعملة النقدية واما عوائده فيتعدى قياسها جميعا بالعملة النقدية. وقد يكون هذا سبب التجاهل الواضح لقياس عائدات التعليم الاجتماعية والسياسية والثقافية والحضارية لصعوبة قياسها بوحدات نقدية ومادية (عبدالرحمن وآخرون، ٢٠٢١).

كان التركيز الأساسي في الماضي ينصب على العوائد النقدية للتعليم للمتعلمين، والتي ارتبطت بشكل خاص بالدخل واكتساب المهارات والمؤهلات المهنية

بالإضافة إلى المسارات الوظيفية. ومع ذلك، لم يتم دراسة الفوائد غير النقدية للتعليم بشكل منهجي، مثل جوانب الرفاهية المختلفة للأطفال والمراهقين والشباب (Gniewosz, Walper, Meyrose, & Ravens-Sieberer, 2018). وهذا التركيز على الجانب الاقتصادي دون الجوانب الأخرى في العملية التنموية يعتبر انتقاص من مكتسبات التنمية مهما حاولنا اظهار المكاسب المادية، لذا دور السياسة التعليمية ان تحقق التكامل والشمولية بين جميع الأهداف المختلفة: الاقتصادية، والاجتماعية، السياسية (بوطينة، ٢٠١٤).

وقد يؤثر مستوى التعليم مثل الدراسات العليا كالمجستير والدكتوراه على تحقيق أعلى مستويات العوائد غير النقدية من التعليم، وهذا ما يؤكد Flannery وDonoghue (2017) بأن الأشخاص الحاصلين على أعلى مستويات التعليم، قد يؤدي أيضاً ذلك إلى تحقيق عوائد غير نقدية عالية المستوى مثل أعلى مستويات السعادة وأفضل صحة.

ومن خلال المسح المرجعي لاحظ الباحث محدودية الدراسات حول قياس وتحديد العوائد غير النقدية للدراسات العليا للتعليم في المملكة العربية السعودية، لذا تهدف الدراسة الحالية التعرف على العوائد غير النقدية للتعليم لطلاب الدراسات العليا وبما يسهم في اتخاذ القرار الاستثماري المناسب للطلاب للالتحاق ببرامج الدراسات العليا النوعية والتخصصية المدفوعة. وتقديم البيانات التي تدعم صنع القرار في الجامعات وغيرها في إعادة النظر في التنظيمات الإدارية والمالية لتشجيع المجتمع للالتحاق ببرامج الدراسات العليا المدفوعة وغير المدفوعة.

وفي ضوء برامج ومبادرات التحول الوطني ومستهدفاتها، والكفاءة الذاتية للجامعات الحكومية وتحويل برامج الدراسات العليا لتكون برامج مدفوعة، يتحمل الطالب كامل أو جزء من التكاليف الدراسية. وبالرغم من التباين في العوائد النقدية للشهادات الجامعية العليا في القطاعات الوظيفية المختلفة، إلا أن الطلب على التعليم

عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى د. سمير سباحي أحمد فضل الله

الجامعي بشكل عام والدراسات العليا بشكل خاص في تزايد في السنوات الأخيرة. وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس الآتي: ما عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم؟ وينبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١ - ما عوائد التعليم الاجتماعية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى؟
- ٢ - ما عوائد التعليم الصحية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى؟
- ٣ - ما عوائد التعليم الشخصية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى؟
- ٤ - ما عوائد التعليم الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى؟
- ٥ - ما عوائد التعليم الوظيفية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى؟
- ٦ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم لعوائد التعليم غير النقدية تعزوا إلى: المرحلة الدراسية، الجنس، طبيعة الكلية العلمية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- ١ - تحديد عوائد التعليم (الاجتماعية، الصحية، الشخصية، الأكاديمية، الوظيفية) لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى.
- ٢ - الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم لعوائد التعليم غير النقدية تعزوا إلى: المرحلة الدراسية، الجنس، طبيعة الكلية العلمية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية دراسة وتقدير عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى في إثراء المكتبة العربية بجانب مهم في اقتصاديات التعليم لم تتناوله كثير من الدراسات السابقة.

الأهمية التطبيقية:

تساعد الدراسة الحالية صناع السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية على اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة في مختلف الجوانب المرتبطة بطلبة الدراسات العليا بالجامعات السعودية وجامعة أم القرى على وجه الخصوص من حيث نوعية البرامج والتخصصات العلمية المختلفة وأعداد القبول واشتراطاته والميزانية المخصصة، حيث إن هناك عوائد غير مباشرة التي تعود على الفرد والمجتمع بمختلف مستوياته.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة بما يأتي:

-الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة عوائد التعليم غير النقدية (الاجتماعية، الصحية، الشخصية، الاكاديمية، الوظيفية) لطلبة الدراسات العليا.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على طلبة الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراه) بجامعة أم القرى.

الحدود المكانية: المقر الرئيس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى د. سمير سباحي أحمد فضل الله

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٤ هـ

مصطلحات الدراسة:

يعرف الباحث عوائد التعليم غير النقدية بأنها هي: العوائد التي لا يتم قياسها أو لا يمكن قياسها بوحدات نقدية بشكل مباشر.

كما يعرف الباحث طلبة الدراسات العليا بأنهم الطلبة المسجلين في برامج الماجستير أو الدكتوراه في مختلف كليات جامعة أم القرى في العام الجامعي ١٤٤٤ هـ.

الإطار النظري:

مفهوم العوائد التعليمية وأهميتها

تحتل دراسة عوائد التعليم حيزا كبيرا في الأدبيات الاقتصادية وتشير اهتمام خبراء الاقتصاد وصناع السياسات من حيث ما إذا كانت عوائد التعليم تعمل على زيادة الإنتاجية أم لا، لأن ذلك سوف يؤثر وبدرجة كبيرة في الدعم والتمويل الحكومي للتعليم والنمو الاقتصادي (Romanello, 2017). وتوصف عوائد التعليم بشكل عام بأنها المخرجات الفردية أو الاجتماعية التي تحقق التنمية الشاملة، الاقتصادية والاجتماعية، سواء كان التعليم سببا مباشرا أو غير مباشر (عبدالرحمن وآخرون، ٢٠٢١). وتشير النظرية الجزئية الاقتصادية إلى أن أهم العوامل التي تؤثر في دافعية الاستمرار في التعلم تتلخص في المنفعة المتوقعة من التعليم والمتمثلة في الأجر والمكانة الاجتماعية وتحقيق الطموح الشخصي (الأمين، ٢٠٢٣).

فالتعليم يسهم في تنمية المجتمع في الاتجاهين الاقتصادي والاجتماعي، ففي الاتجاه الاقتصادي يسعى التعليم الى تزويد المجتمع وسوق العمل بالقوى البشرية اللازمة كما ونوعا حاضرا ومستقبلا، وأما في الاتجاه الاجتماعي فيسعى التعليم إلى تهيئة تلك البشرية ثقافيا واجتماعيا والتحقق من مواثمة وتحديث النظام

الاجتماعي من خلال التكامل بين الجوانب المهنية والإنسانية في المجتمع (عبدالرحمن وأخرون، ٢٠٢١).

ويعد موضوع تصنيف العوائد الاقتصادية أحد المواضيع الشائكة التي تناولها الباحثون بالدراسة ويعود ذلك إلى طبيعة العائد التعليمي وطرق قياسه اقتصاديا، فلا يمكن تقدير جميع مخرجات الأنشطة التعليمية بقيم نقدية وذلك بسبب طبيعة هذه المخرجات التي يصعب تقديرها نقديا، بالرغم من أنها مرتبطة بصيغ وتأثيرات اقتصادية (سلامة، ٢٠١٠).

تصنيف العوائد التعليمية

ولقد تباينت وجهات النظر حول العوائد التعليمية بحسب معيار التصنيف والتقسيم، فبحسب المعيار الزمني تم تقسيمها إلى عوائد استهلاكية واستثمارية. وبحسب معيار عدد المستفيدين قسمت إلى فردية واجتماعية وبحسب معيار التقدير النقدي للعائد قسمت إلى عوائد نقدية وغير نقدية.

وتصنف أيضا العوائد الاستهلاكية والاستثمارية ضمن العائد الاقتصادي للتعليم في ضوء الأغراض التي توجه إليها. وكذلك العوائد الفردية والاجتماعية فتصنيف ضمن الجهة المنتفعة منه، أما العوائد النقدية وغير النقدية فتصنف ضمن طبيعة العائد الاقتصادي للتعليم (سلامة، ٢٠١٠).

اتجاهات قياس العوائد التعليمية

بالرغم من أهمية قياس عوائد التعليم وحسابها رياضيا، إلا أن عملية القياس عملية معقدة منهجا وتطبيقا، لاسيما في قياس العائدات الاجتماعية. فالعائدات الاقتصادية قد يمكن حسابها من خلال صافي متوقع الانفاق على التعليم، أم العائدات

عوائد التعليم غير التقليدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى د. سمير سباحي أحمد فضل الله

غير الاقتصادية: الشخصية والمجتمعية يصعب جدا تحديدها وتعرفها بدقة، فضلا عن قياسها (عبدالرحمن وآخرون، ٢٠٢١).

هناك طريقتان تقليديتان لقياس معدل عائد الاستثمار في التعليم من منظور فردي، وهما طريقة الخصم الكامل وطريقة دالة الأرباح مينسر. تستخدم العديد من الدراسات هذا الأخير بسبب بساطته بدلاً من طريقة الخصم الكاملة. في حين أن دالة أرباح مينسر تعتمد على التحليل الاقتصادي القياسي، فإن طريقة الخصم الكامل تشبه تحليل التكلفة والعائد الذي يستخدم بشكل أساسي لحساب معدل عائد المشروع (Yubilianto,2020).

ومن الواضح أن الاستثمار في رأس المال البشري له عائد إيجابي في معظم البلدان، فإن متوسط الفرق بين أجر خريج الجامعة وخريج المدرسة الثانوية كبير، ويمكن تفسير هذا الاختلاف على أنه التغيير في الإنتاجية الذي يؤدي إليه التعليم لدى الأفراد (Romanello,2017). وتشير نتائج دراسة (Backman 2013) إلى أنه بالرغم من أن عوائد التعليم تتأثر بشكل رئيسي بخصائص الفرد، إلا أن العائد التعليمي يختلف باختلاف خصائص الموقع الجغرافي للأفراد. فغالبا ما تكون عوائد التعليم في المدن الكبيرة والمناطق الوظيفية أعلى من المدن الطرفية والمناطق الوظيفية الصغيرة. علاوة على ذلك يؤكد (Romanello 2017) إن هناك علاقة إيجابية بين التجانس الاجتماعي والأداء الاقتصادي وتؤدي إلى آثار اقتصادية مهمة، فالمجموعات الاجتماعية المتباينة والأشخاص الذين يعملون بشكل منفصل بها يكون النمو الاقتصادي فيها أقل من المستوى الأمثل، على عكس المجموعات الاجتماعية المتجانسة التي تضمن التقارب التدريجي والمتبادل للتوجه الاجتماعي نحو المستوى الأمثل.

تحدد نظرية المال البشري أن العائد من التعليم للأفراد يتناسب طرديا مع مستوى التعليم، فكلما زادت عدد السنوات الدراسية للفرد تكون فرصة الحصول على عائد أكبر أفضل من غيره (الأمين، ٢٠٢٣). مما سبق يتضح انه من المتوقع ان الحاصلين على الدراسات العليا تكون لهم الأفضلية.

مفهوم عوائد التعليم غير النقدية وأنواعها :

إن العوائد المالية للتعليم ليس إلا جزء يسيرا من عوائد التعليم ومنافعه، فتأثير التعليم العميق في الأفراد والمجتمعات لا يمكن تقديره نقديا بشكل كافي، نظرا للتغيرات التي يحدثها التعليم في أسلوب التفكير الفردي والجماعي، التي تؤدي إلى تقدم المجتمع وتطوره ماديا ومعنويا (الرشدان، ٢٠١٥). فبالإضافة إلى تحسين مستوى المعيشة للمتعليم فإن التعليم يسهم في: تنمية المتعلم ويزيد من وعيه الصحي والمجتمعي بما في ذلك قوانين المجتمع ومبادئه وجعله أكثر نضجا في التعامل مع قضايا مجتمعه السياسية والأمنية (عبدالرحمن وآخرون، ٢٠٢١).

بالنظر الى تحليل العوائد قصيرة وطويلة الأجل، نتيجة للتغيير في التعليم، التي تحصل للمتعلمين في مراحل مساراتهم التعليمية المختلفة - بدأ من مرحلة ما قبل المدرسة إلى الكلية - فإن هذه العوائد المحتملة دائما ما تشمل تأثيرات التعليم على العوائد غير النقدية، مثل القدرات الصحية والمعرفية، بل وتمتد الى تكوين السمات الشخصية. كان تركيز التقييمات الاقتصادية لعائدات التعليم ينصب تقليدياً على نتائج سوق العمل، وعلى العكس فإن العائدات غير النقدية على التعليم يتم تجاهلها إلى حد ما. ومع ذلك، فإن العوائد غير النقدية ليست مثيرة للاهتمام في حد ذاتها فحسب، بل قد تساهم أيضاً في فهم العائدات النقدية (Kamhöfer, 2018).

تعرف المنافع غير النقدية بأنها منافع لا يتم قياسها أو لا يمكن قياسها بشكل مباشر من حيث الوحدات النقدية، وتشمل هذه الرضا الذي يتحقق من الاستمتاع بطريقة معينة من الحياة أو أسلوب العمل (OECD, 2007; as in Review of Fisheries in عمل OECD Countries: Glossary, February 1998). ويطلق عليها أيضا مصطلح العوائد غير السوقية وفي سياق التعليم يقصد بها كل ما يعود على الفرد والمجتمع من مكتسبات عدا الاقتصادية منها نتيجة للاستثمار في التعليم (بوطيبة، ٢٠١٤).

عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى د. سمير سباحي أحمد فضل الله

وتتنوع العوائد غير النقدية من التعليم، العام والعالي، لتشمل العوائد الصحية، والنفسية الاجتماعية، الأمنية، والثقافية، والسياسية (بوطيبة، ٢٠١٤). كما ان التعليم العالي يحقق بعض العوائد التي ربما يتعذر الحصول عليها من خلال التعليم العام. ففي دراسة للمنافع غير المالية للتعليم الجامعي التي اجراها كلا من Norton Savage (٢٠١٢) تؤكد النتائج التي توصلنا إليها: أن الجامعة ربما تعمل وعلى المدى الطويل على تحسين الصحة، وتحسن الرضا عن الحياة، وتحسن بعض جوانب السلوك المدني (من خلال العضوية التنظيمية)، وتؤدي إلى حصول على المزيد من الأصدقاء، وزيادة معدلات التطوع، ومن النتائج المثيرة للاهتمام أن خريج الجامعة يفضل التعرف على اشخاص من ثقافات مختلفة، إلا ان هذه المزايا غير مالية ربما ليست كبيرة كما يعتقد.

تنقسم فوائد الاستثمار في التعليم العالي إلى ثلاث فئات رئيسية: [١] عوائد مالية خاصة، وتقاس بمدى تحسن أرباح الفرد أو آفاق التوظيف ممن درس التعليم العالي. [٢] عوائد خاصة غير مالية وتقاس بمدى تحسن رفاهية الأفراد الذين درسوا التعليم العالي في أبعاد لا تشكل جزءاً من الأرباح التي تقاس، على سبيل المثال الوصول إلى أنواع الوظائف الأكثر إثارة للاهتمام، وظروف العمل الأفضل، وما إلى ذلك. [٣] عوائد اجتماعية وتقاس بمدى الاستفادة من التعليم العالي لأعضاء آخرين في المجتمع من قبل أولئك الذين درسوا التعليم العالي. يمكن أن تحدث العوائد الاجتماعية إذا كانت هناك عوامل خارجية إيجابية للتعليم العالي مثل العمل الجامعي (Blundell, Dearden, Goodman & Reed, 2000).

إن الخبرات والمهارات المكتسبة في المدرسة يتردد صداها طوال الحياة، وليس فقط من خلال زيادة الأرباح. إنه يقود الأفراد إلى اتخاذ قرارات أفضل بشأن الصحة، والزواج، والأبوة، والأمومة. كما أنه يحسن الصبر، مما يجعل الأفراد أكثر توجهاً نحو الهدف وأقل عرضة للانخراط في سلوك محضوف بالمخاطر. يحسن التعليم الثقة

والتفاعل الاجتماعي، ويل تشير الأدلة إلى أن العوائد غير المالية على التعليم كبيرة مثل تلك العوائد المالية (Oreopoulos & Salvanes, 2009).

وتكمن أهمية دراسة وتقدير عوائد الاستثمار في التعليم وانعكاساتها على مستوى الكفاءة والعدالة في الانفاق على التعليم وتمويله، فترتيب العائدات على مستوى او نوع التعليم والمقارنة مع العائدات الاستثمارية البديلة يساعد صناع السياسة التعليمية على اتخاذ قرارات استثمارية مدروسة Psacharopoulos & Patrinos, (2018).

ويجب ان يشمل ذلك العوائد النقدية وغير النقدية، فإن تقدير العوائد غير النقدية جنب الى جنب العوائد النقدية للتعليم تزود صناع القرار بالبيانات التي تسهم في صياغة سياسة تطبيقية. فمثلا يمكن ان تعوض التغيرات الإيجابية الملاحظة في السلوكيات الصحية بسبب التعليم عن الأرباح النقدية الضئيلة. علاوة على ذلك. فإن هذه المعلومات ليست قيّمة في حد ذاتها فحسب، بل قد تشكل العائدات غير النقدية أيضاً آليات ينتقل التعليم من خلالها إلى عوائد نقدية (Kamhöfer, 2018).

وفي دراسة التباين في العوائد الهامشية غير النقدية إلى التعليم العالي التي اجرها Kamhöfer، Schmitz و Westphal (2019) تشير النتائج إلى متوسط الآثار الإيجابية على القدرات المعرفية والأجور والصحة البدنية، ومع ذلك، فإن آثار الصحة العقلية غير موجودة لجميع أفراد مجتمع الدراسة. وتعتبر العوائد غير النقدية، إلى جانب العوائد الاقتصادية (تكوين رأس المال البشري) من أهم المساهمين في إجمالي الناتج المحلي بشكل مباشر وغير مباشر (Owens, 2004).

على الرغم من الفوائد الاقتصادية - وغير الاقتصادية - الواضحة التي يتمتع بها البالغون المتعلمون في الجامعات، فإن حساب التكلفة والفوائد الذي يواجه

عوائد التعليم غير التقديرية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى د. سمير سباحي أحمد فضل الله

طلاب الجامعات المحتملين اليوم يمكن أن يجعل قرار الاستثمار في الكلية والالتحاق بها أمراً معقداً للغاية (Oreopoulos & Petronijevic, 2013).

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى لعام ١٤٤٣هـ، حيث بلغ عددهم (٤٦٦).

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية
المرحلة الدراسية	ماجستير	342 73.4 %
	دكتوراه	124 % 26.6
	المجموع	466 %١٠٠
الجنس	ذكر	190 40.7
	أنثى	276 59.3
	المجموع	466 %١٠٠

بالنظر إلى جدول (1) يتبين أن معظم أفراد مجتمع الدراسة كانوا من الإناث حيث بلغت نسبتهم (59.3%) مقابل (40.7%) من الذكور. وكذلك فإن معظم طلبة الدراسات العليا في المجتمع كانوا من طلبة الماجستير بنسبة (73.4%) مقابل (26.6%) من طلبة الدكتوراه.

المتغيرات الديموغرافية:

1. المرحلة الدراسية ولها مستويان: (ماجستير، دكتوراه).
2. الجنس، وله مستويان: (ذكر، أنثى).
3. التخصص (حسب الكلية) وله أربع مستويات (الكليات الشرعية والإدارية، الكليات العلمية والهندسية، الكليات الطبية، الكليات الطبية، الكليات الانسانية والتربوية).

عينة الدراسة:

استخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية واشتملت عينة الدراسة على عدد (124) استجابة لأفراد المجتمع.

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	
المرحلة الدراسية	ماجستير	٩٠	٧٢.٥٨%
	دكتوراه	٣٤	٢٧.٤٢%
الجنس	ذكر	٧٦	٦١.٢٩%
	أنثى	٤٨	٣٨.٧١%
طبيعة الكلية العلمية	الكليات الانسانية والتربوية	٦٤	٥١.٦١%
	الكليات الشرعية والإدارية	٦٠	٤٨.٣٩%

عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى د. سمير سباحي أحمد فضل الله

بالنظر إلى جدول (2) يتبين أن معظم أفراد عينة الدراسة كانوا من الذكور حيث بلغت نسبتهم (٦١.٢٩%) مقابل (٣٨.٧١%) من الإناث. وكذلك فإن معظم طلبة الدراسات العليا في العينة كانوا من طلبة الماجستير بنسبة (٧٢.٥٨%) مقابل (٢٧.٤٢%) من طلبة الدكتوراه. وكذلك فإن معظم طلبة الدراسات العليا في العينة كانوا من الكليات الانسانية والتربوية بنسبة (٥١.٦١%) مقابل (٤٨.٣٩%) من الكليات الشرعية والإدارية.

أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة، والتي اشتملت على استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى".

خطوات تصميم أداة الدراسة:

١ - قام الباحث بإعداد استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى"، بالاستناد إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، وقد تكونت الاستبانة من خمس محاور رئيسة بمعدل (٥٠) عبارة ونتيجة ذلك المسح توصل الباحث إلى محاور استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى" هي:

- المحور الأول: عوائد التعليم الاجتماعية.

- المحور الثاني: عوائد التعليم الصحية.

- المحور الثالث: عوائد التعليم الشخصية.

- المحور الرابع: عوائد التعليم الأكاديمية.

- المحور الخامس: عوائد التعليم الوظيفية.

٢ - عرض الباحث محاور الاستبانة بعد إجراء المسح المرجعي لها على السادة الخبراء لاستطلاع آراءهم لتحديد محاور استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى"، وقد ارتضى الباحث نسبة (٧٠ %) لاتفاق السادة الخبراء، وقد وافق السادة الخبراء على جميع محاور الاستبانة بنسبة اتفاق بلغت (١٠٠ %)، بينما كان هناك تفاوت في الاتفاق على عبارات الاستبانة، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) التكرار والنسب المئوية لموافقة الخبراء على عبارات استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى"

النسبة المئوية	التكرار	العبارة	النسبة المئوية	التكرار	العبارة	النسبة المئوية	التكرار	العبارة
%٨٠	٤	٧	%٢٠	١	٩	المحور الأول "عوائد التعليم الاجتماعية"		
%٤٠	٢	٨	%١٠٠	٥	١٠	%١٠٠	٥	١
%٤٠	٢	٩	المحور الثالث "عوائد التعليم الشخصية"			%٨٠	٤	٢
%٢٠	١	١٠	%٨٠	٤	١	%٨٠	٤	٣
المحور الخامس "عوائد التعليم الوظيفية"			%٤٠	٢	٢	%٨٠	٤	٤
%٨٠	٤	١	%١٠٠	٥	٣	%٢٠	١	٥
%٨٠	٤	٢	%٤٠	٢	٤	%٤٠	٢	٦
%٢٠	١	٣	%١٠٠	٥	٥	%٦٠	٣	٧
%١٠٠	٥	٤	%٢٠	١	٦	%١٠٠	٥	٨
%١٠٠	٥	٥	%٨٠	٤	٧	%٤٠	٢	٩
%٤٠	٢	٦	%٨٠	٤	٨	%٤٠	٢	١٠
%٤٠	٢	٧	%٤٠	٢	٩	المحور الثاني "عوائد التعليم"		

عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى د. سمير سباحي أحمد فضل الله

النسبة المئوية	التكرار	العبارة	النسبة المئوية	التكرار	العبارة	النسبة المئوية	التكرار	العبارة
						الصحية		
%٤٠	٢	٨	%٢٠	١	١٠	%٤٠	٢	١
%١٠٠	٥	٩	المحور الرابع "عوائد التعليم الأكاديمية"			%١٠٠	٥	٢
%٢٠	١	١٠	%٨٠	٤	١	%١٠٠	٥	٣
			%٨٠	٤	٢	%٨٠	٤	٤
			%٢٠	١	٣	%٢٠	١	٥
			%١٠٠	٥	٤	%٤٠	٢	٦
			%١٠٠	٥	٥	%٤٠	٢	٧
			%٤٠	٢	٦	%٨٠	٤	٨

يتضح من جدول (٣) التكرار والنسب المئوية لموافقة الخبراء على عبارات استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى" بنسبة مئوية تراوحت ما بين (٧١.٤٣% : ١٠٠%) ، وقد ارتضى الباحث نسبة (٧٠%) لاتفاق السادة الخبراء، وعلية قام الباحث بقبول العبارات التي حققت نسبة أعلى من (٧٠%) التي أرتضاها الباحث ، وقد أوصى السادة الخبراء بتعديل صياغة بعض العبارات ، والجدول التالي يوضح العبارات التي قام الباحث بتعديل صياغتها وفق رأي السادة الخبراء:

جدول (٤)

العبارات التي تم تعديل صياغتها باستبانة "عوائد التعليم غير النقدية
لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى"

المحور	م	العبارة في صورتها الأولية	العبارة بعد التعديل
المحور الأول "عوائد التعليم الاجتماعية"	٢	المشاركة المدنية في المؤسسات المجتمعية	المساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع
	٣	التبرع المالي النوعي لمؤسسات المجتمع	الدعم المالي لمؤسسات المجتمع التخصصية
	٤	الاحترام للتنوع الثقافي لمكونات النسيج الاجتماعي	قبول الاختلافات الثقافية لفئات المجتمع

تحقيق الذات	تحقيق الرضا بالذات	١	المحور الثالث "عوائد التعليم الشخصية"
التخطيط لتحقيق الاهداف الشخصية	القدرة على إدارة المهام الحياتية بشكل أفضل	٣	
حل المشكلات الشخصية بأسلوب علمي منظم	حل المشكلات بأسلوب علمي منظم	٥	
تحسن القرارات الشخصية المستقبلية	التحسين في مستوى الاختيارات والتفضيلات الشخصية الاستهلاكية والاستثمارية	٨	المحور الخامس "عوائد التعليم الوظيفية"
التطوير لبيئة العمل	التطوير لبيئة العمل وتحسينها	٩	

تشير نتائج الجدول (٤) إلى العبارات التي أوصى السادة الخبراء بتعديل صياغتها في استبيان العوائد غير النقدية لطلبة الدراسات العليا. وعلى ذلك بلغت عدد عبارات كل محور من محاور استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى" (٥) عبارات بإجمالي عدد عبارات (٢٥) للاستبانة.

٥ - وافق السادة الخبراء بنسبة اتفاق بلغت (١٠٠ %) على ميزان التقدير الخماسي لاستجابات عينة الدراسة "مرتفع جداً = خمس درجات - مرتفع = أربعة درجات - متوسط = ثلاث درجات - منخفض = درجتين - منخفض جداً = درجة واحدة".

٦ - وفق رأى السادة الخبراء قام الباحث بتصميم استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى" في صورته المبدئية ملحق (٤) لعرضها على العينة الاستطلاعية.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك على عينة من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية وبلغ قوام عينة الدراسة الاستطلاعية (٢٤)

عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى د. سمير سباحي أحمد فضل الله

طالب/ة يمثلون مختلف فئات عينة البحث وذلك في الفترة من 1 / 2 / 2022 وحتى 30 / 2 / 2022. وذلك للتأكد من صدق وثبات الاستبيان المستخدم قيد البحث.

- المعاملات العلمية للاستبيان قيد البحث:

- الصدق:

قام الباحث باستخدام طريقتين للتحقق من صدق، وهما صدق المحكمين حيث استخدم الباحث صدق المحتوى، من خلال عرض استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى" المقترح في صورته الأولية على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين في مجال الإدارة التربوية حيث بلغ عدد السادة الخبراء (٥) خبراء ملحق (١)، ثم قام الباحث باستخدام صدق الاتساق الداخلي، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين العبارة ومجموع المحور الذي تنتمي إليه وذلك للتأكد من صدق العبارة، ثم مجموع كل محور مع مجموع الاستبيان الكلي للتأكد من صدق المحاور، وذلك بعد تصميم استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى" في صورته المبدئية ملحق (٤) للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

جدول (٥) صدق الاتساق الداخلي لعبارات استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات

العليا بجامعة أم القرى"

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
المحور الأول "عوائد التعليم الاجتماعية"				٥	4.375	0.770	0.857 [*]	٣	4.750	0.442	0.712 [*]
١	3.875	1.116	0.808 [*]	مج ٢	21.000	4.086		٤	4.708	0.464	0.847 [*]
٢	4.292	0.624	0.853 [*]	المحور الثالث "عوائد التعليم الشخصية"				٥	4.750	0.442	0.915 [*]
٣	4.000	1.022	0.823 [*]	١	4.583	0.584	0.797 [*]	مج ٤	23.500	1.934	
٤	4.417	0.776	0.778 [*]	٢	4.583	0.504	0.890 [*]	المحور الخامس "عوائد التعليم"			

دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) المجلد (٢٩) العدد (١٣٧) الجزء الثاني يوليو ٢٠٢٤

الوظيفية*											
0.731*	0.947	4.125	١	0.699*	0.711	4.375	٣	0.750*	0.576	4.625	٥
0.878*	0.590	4.500	٢	0.821*	0.834	4.500	٤		3.310	21.208	مج١
0.680*	0.751	4.042	٣	0.864*	0.588	4.542	٥	المحور الثاني "عوائد التعليم الصحية"			
0.861*	0.584	4.583	٤		2.603	22.583	مج٢	0.825*	1.225	3.750	١
0.768*	0.550	4.708	٥	المحور الرابع "عوائد التعليم الأكاديمية"					0.859	4.292	٢
	2.645	21.958	مج٥	0.847*	0.464	4.708	١	0.920*	1.018	4.083	٣
				0.848*	0.504	4.583	٢	0.893*	0.834	4.500	٤

*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٤٠٤

تشير نتائج الجدول (٥) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العبارة ومجموع المحور الذي تنتمي إليه العبارة، مما يدل على صدق عبارات استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى".

جدول (٦)

صدق الاتساق الداخلي لمحاو استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى"

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
١	عوائد التعليم الاجتماعية	21.208	3.310	*0.722
٢	عوائد التعليم الصحية	21.000	4.086	*0.856
٣	عوائد التعليم الشخصية	22.583	2.603	*0.686
٤	عوائد التعليم الأكاديمية	23.500	1.934	*0.608
٥	عوائد التعليم الوظيفية	21.958	2.645	*0.707
	مجموع الاستبانة	110.250	10.723	

*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٤٠٤

عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى د. سمير سباحي أحمد فضل الله

تشير نتائج الجدول (٦) إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مجموع المحور والمجموع الكلي لاستبيان العوائد غير النقدية لطلبة الدراسات العليا ، مما يدل على صدق محاور استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى".

- الثبات:

قام الباحث بحساب معامل الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ
.Cronbach's Alpha

جدول (٧)

معامل ثبات استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا

بجامعة أم القرى" باستخدام معامل الفا كرونباخ

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الفا كرونباخ
١	عوائد التعليم الاجتماعية	21.208	3.310	*0.951
٢	عوائد التعليم الصحية	21.000	4.086	*0.821
٣	عوائد التعليم الشخصية	22.583	2.603	*0.633
٤	عوائد التعليم الأكاديمية	23.500	1.934	*0.755
٥	عوائد التعليم الوظيفية	21.958	2.645	*0.842
	مجموع الاستبانة	110.250	10.723	*0.968

❖ قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ٠.٤٠٤

تشير نتائج الجدول (٧) إلى أن قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠.٦٣٣ : ٠.٩٦٨) مما يدل على ثبات المحاور واستبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى" باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

- الصورة النهائية للاستبانة ملحق (٥) :

قام الباحث بإعداد الصورة النهائية للاستبيان قيد البحث بعد حذف العبارات التي لم تحقق شروط المعاملات العلمية، وقد استخدم الباحث مقياس تقدير خماسي لاستجابات عينة البحث وهو "مرتفع جداً = خمس درجات - مرتفع = أربعة درجات - متوسط = ثلاث درجات - منخفض = درجتين - منخفض جداً = درجة واحدة".

- الدراسة الأساسية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الأساسية للبحث في الفترة من 10 /3/ 2022 وحتى 30 /5/ 2022.

- المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث في إجراء المعالجات الإحصائية الحاسب الألى باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، واستخدم المعالجات التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط لبيرسون.
- معامل ألفا كرونباخ.
- التكرارات والنسب المئوية.
- اختبار كاي^٢.
- اختبار "ت" لدلالة الفروق.

عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى
د. سمير سباحي أحمد فضل الله

عرض ومناقشة النتائج:

جدول (٨)

توصيف استجابات عينة البحث في استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى" المحور الأول "عوائد التعليم الاجتماعية"

الترتيب	الوزن النسبي	المجموع التقديري	كا ^٢	منخفض جداً		منخفض		متوسط		مرتفع		مرتفع جداً		العبارة
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
5	76.77%	476	56.00 [*]	3.23	٤	6.45	٨	22.58	٢٨	38.71	48	29.03	36	١
٣	84.19%	522	130.84 [*]	1.61	٢	1.61	٢	8.06	١٠	51.61	64	37.10	46	٢
4	77.42%	480	48.90 [*]	1.61	٢	14.52	١٨	16.13	٢٠	30.65	38	37.10	46	٢
٢	85.81%	532	115.68 [*]	1.61	٢	3.23	٤	9.68	١٢	35.48	44	50.00	62	٤
١	89.68%	556	168.90 [*]	1.61	٢	1.61	٢	4.84	٦	30.65	38	61.29	76	٥
	82.77%	2566		مجموع المحور										

❖ قيمة " كا^٢ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بدرجة حرية ٤ هي ٩.٤٨٨

يشير جدول رقم (٨) إلى التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث وقيمة كا^٢ والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات المحور الأول "عوائد التعليم الاجتماعية" لاستبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى".

كما يتضح من الجدول أن العبارة رقم (5) والتي نصت على "الشعور بالمسئولية المجتمعية" جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (89.68%) وجاءت قيمة كا^٢ دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً ، ثم العبارة رقم (4) والتي نصت على "قبول الاختلافات الثقافية لفئات المجتمع" جاءت في

الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (85.81%) وجاءت قيمة كلاً دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً، يليه العبارة رقم (2) والتي نصت على "المساهمة في تطوير مؤسسات المجتمع" جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ (84.19%) وجاءت قيمة كلاً دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع، ثم العبارة رقم (3) والتي نصت على "الدعم المالي لمؤسسات المجتمع التخصصية" جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي بلغ (77.42%) وجاءت قيمة كلاً دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً، وأخيراً العبارة رقم (1) والتي نصت على "زيادة ساعات التطوع لخدمة المجتمع" جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي بلغ (76.77%) وجاءت قيمة كلاً دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع.

ويرى الباحث أن العوائد غير النقدية لطلاب الدراسات العليا المتمثلة في العوائد الاجتماعية هي شعور الطلاب بالمسئولية تجاه المجتمع متمثل في الخدمات التي تقدم لمختلف فئات المجتمع والتي تعمل على تطوير مؤسسات المجتمع والمساهمة في تشكيل ثقافة المجتمع وتقبل الآخر وقبول الثقافات المختلفة لأبناء المجتمع الواحد وزيادة عدد الساعات المخصصة للأعمال التطوعية والخدمة المجتمعية لزيادة التماسك الاجتماعي.

وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره (محمد، إبراهيم & عثمان، ٢٠١٧) في أن العائدات الاستثمارية للتعليم غير المباشرة وغير النقدية تعمل على زيادة التماسك الاجتماعي.

وبذلك يكون الباحث قد توصل إلى الإجابة على التساؤل الأول: ما عوائد التعليم الاجتماعية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى؟

عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى
د. سمير سباحي أحمد فضل الله

جدول (٩)

توصيف استجابات عينة البحث في استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى" المحور الثاني "عوائد التعليم الصحية"

الترتيب	الوزن النسبي	المجموع التقديري	كا ^٢	منخفض جداً		منخفض		متوسط		مرتفع		مرتفع جداً		العبارة
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
5	76.13%	472	50.84 [*]	3.23	٤	9.68	١٢	19.35	٢٤	38.71	48	29.03	36	١
3	82.58%	512	81.81 [*]	0.00	٠	6.45	٨	16.13	٢٠	35.48	44	41.94	52	٢
4	81.61%	506	73.10 [*]	0.00	٠	8.06	١٠	19.35	٢٤	29.03	36	43.55	54	٣
1	89.35%	554	160.19 [*]	0.00	٠	3.23	٤	8.06	١٠	27.42	34	61.29	76	٤
2	84.84%	526	109.87 [*]	1.61	٢	3.23	٤	9.68	١٢	40.32	50	45.16	56	٥
	82.90%	2570		مجموع العنصر										

❖ قيمة " كا^٢ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بدرجة حرية ٤ هي ٩.٤٨٨

يشير جدول رقم (٩) إلى التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث وقيمة كا^٢ والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات المحور الثاني "عوائد التعليم الصحية" لاستبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى".

كما يتضح من الجدول أن العبارة رقم (4) والتي نصت على "الالتزام بالإجراءات الصحية من مخاطر الأمراض الوبائية" جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (89.35 %) وجاءت قيمة كا^٢ دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً ، ثم العبارة رقم (5) والتي نصت على "العمل وفق مفاهيم جودة الحياة وأنشطتها المختلفة" جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (84.84%)

وجاءت قيمة كائ دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً، يليه العبارة رقم (2) والتي نصت على "تجنب العادات والتقاليد غير الصحية" جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ (82.58 %) وجاءت قيمة كائ دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً، ثم العبارة رقم (3) والتي نصت على "زيادة ساعات الممارسة الرياضية الأسبوعية" جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي بلغ (81.61 %) وجاءت قيمة كائ دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً، وأخيراً العبارة رقم (1) والتي نصت على "اتباع نظام غذائي صحي مبني على دراسات علمية" جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي بلغ (76.13 %) وجاءت قيمة كائ دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع.

ويرى الباحث أن العوائد غير النقدية لطلاب الدراسات العليا المتمثلة في العوائد الصحية أنها حسنت جودة حياة الطلاب وأنشطتها من خلال الالتزام بالإجراءات الصحية وخاصة في ظل انتشار الأوبئة، كما ساهمت الدراسات العليا في تطوير مفاهيم الطلاب في الالتزام بالعادات الصحية السليمة واتباع نظم غذائية صحية والمحافظة على ممارسة الرياضة بشكل مستمر.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة التباين في العوائد الهامشية غير النقدية إلى التعليم العالي التي أجراها Kamhöfer، Schmitz و Westphal (2019) حيث تشير النتائج إلى متوسط الآثار الإيجابية على القدرات المعرفية والأجور والصحة البدنية، ومع ذلك، فإن آثار الصحة العقلية غير موجودة لجميع أفراد مجتمع الدراسة. Kamhöfer, (Schmitz & Westphal, 2019).

وبذلك يكون الباحث قد توصل إلى الإجابة على التساؤل الثاني: ما عوائد التعليم الصحية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى؟

عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى
د. سمير سباحي أحمد فضل الله

جدول (١٠)

توصيف استجابات عينة البحث في استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى" المحور الثالث "عوائد التعليم الشخصية"

الترتيب	الوزن النسبي	المجموع التقديري	كا	منخفض جداً		منخفض		متوسط		مرتفع		مرتفع جداً		العبارة
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
1	91.61%	568	187.29*	0.00	.	0.00	.	4.84	٦	32.26	40	62.90	78	١
2	90.65%	562	180.19*	0.00	.	0.00	.	1.61	٢	43.55	54	54.84	68	٢
5	88.06%	546	142.77*	0.00	.	0.00	.	8.06	١٠	43.55	54	48.39	60	٣
3	90.32%	560	167.94*	0.00	.	0.00	.	4.84	٦	38.71	48	56.45	70	٤
4	90.00%	558	164.71*	0.00	.	0.00	.	4.84	٦	40.32	50	54.84	68	٥
	90.13%	2794		مجموع المحور										

❖ قيمة " كا " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بدرجة حرية ٤ هي ٩.٤٨٨

يشير جدول رقم (١٠) إلى التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث وقيمة كا^١ والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات المحور الثالث "عوائد التعليم الشخصية" لاستبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى".

كما يتضح من الجدول أن العبارة رقم (1) والتي نصت على "تحقيق الذات" جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (91.61%) وجاءت قيمة كا^١ دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً ، ثم العبارة رقم (2) والتي نصت على "التخطيط لتحقيق الاهداف الشخصية" جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (90.65%) وجاءت قيمة كا^١ دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً، يليه العبارة رقم (٤) والتي نصت على "التقدير الاجتماعي للمكانة العلمية" جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ (90.32%) وجاءت قيمة كا^١ دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً، ثم العبارة رقم (٥) والتي نصت على "تحسن القرارات الشخصية المستقبلية" جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي بلغ (90.00%) وجاءت قيمة كا^١ دالة

داسات تروية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق) المجلد (٢٩) العدد (١٣٧) الجزء الثاني يوليو ٢٠٢٤

احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً، وأخيراً العبارة رقم (3) والتي نصت على "حل المشكلات الشخصية بأسلوب علمي منظم" جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي بلغ (88.06%) وجاءت قيمة كاً دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً.

ويرى الباحث أن العوائد غير النقدية وغير المباشرة المتمثلة في العوائد الشخصية أنها تسهم في بناء الشخصية وتحقيق الذات والارتقاء بالمكانة العلمية والشخصية واتباع الأساليب العلمية في حل المشكلات المختلفة التي تقابل الأفراد.

وبذلك يكون الباحث قد توصل إلى الإجابة على التساؤل الثالث: ما عوائد

التعليم الشخصية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى؟

جدول (١١)

توصيف استجابات عينة البحث في استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة

الدراسات العليا بجامعة أم القرى" المحور الرابع "عوائد التعليم الأكاديمية"

الترتيب	الوزن النسبي	المجموع التقديري	كاً	منخفض جداً		منخفض		متوسط		مرتفع		مرتفع جداً		العبارة
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
1	93.87%	582	239.55 [*]	0.00	٠	0.00	٠	3.23	٤	24.19	30	72.58	90	١
3	92.90%	576	212.13 [*]	0.00	٠	0.00	٠	0.00	٠	35.48	44	64.52	80	٢
5	91.94%	570	198.90 [*]	0.00	٠	1.61	٢	1.61	٢	32.26	40	64.52	80	٣
1	93.87%	582	235.03 [*]	0.00	٠	0.00	٠	1.61	٢	27.42	34	70.97	88	٤
3	92.90%	576	221.16 [*]	0.00	٠	1.61	٢	1.61	٢	27.42	34	69.35	86	٥
		2886	مجموع المحور											
		93.10%												

❖ قيمة " كاً " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بدرجة حرية ٤ هي ٩.٤٨٨

عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى د. سمير سباحي أحمد فضل الله

يشير جدول رقم (١١) إلى التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث وقيمة كاً والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات المحور الرابع "عوائد التعليم الأكاديمية" لاستبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى".

كما يتضح من الجدول أن العبارة رقم (1) والتي نصت على "القدرة على إنتاج المعرفة ذات الأسس العلمية الصحيحة" ، والعبارة رقم (4) والتي نصت على "تنمية المهارات البحثية العلمية" جاءتا في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (93.87 %) وجاءت قيمة كاً دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً ، يليه العبارة رقم (2) والتي نصت على "نشر للمعرفة المتخصصة والدقيقة" ، العبارة رقم (٥) والتي نصت على "التطبيق للمعايير العلمية التخصصية في اختيار المجالات البحثية" جاءتا في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ (٩٢.٩٠ %) وجاءت قيمة كاً دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً، وأخيراً العبارة رقم (٣) والتي نصت على "التطلع إلى الابداع والابتكار" جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي بلغ (٩١.٩٤ %) وجاءت قيمة كاً دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً.

ويرى الباحث أن العائدات غير النقدية لطلاب الدراسات العليا المتمثلة في العوائد التعليم الأكاديمية أنها تسهم في تطوير قدرات الطلاب في تطوير حجم المعرفة لديهم وقدرتهم على تفسير المعلومات وتنمية المهارات البحثية العلمية والقدرة على تطوير الابداع والابتكار لديهم مما ساهم في تطوير خبراتهم وقدراتهم العلمية .

وبذلك يكون الباحث قد توصل إلى الإجابة على التساؤل الرابع: ما عوائد

التعليم الأكاديمية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى؟

جدول (١٢)

توصيف استجابات عينة البحث في استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى" المحور الخامس "عوائد التعليم الوظيفية"

الترتيب	الوزن النسبي	المجموع التقديري	كا	منخفض جداً		منخفض		متوسط		مرتفع		مرتفع جداً		العبارة
				النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
4	82.58%	512	*85.35	0.00	٠	9.68	١٢	11.29	١٤	35.48	44	43.55	54	١
3	85.48%	530	*108.58	0.00	٠	4.84	٦	11.29	١٤	35.48	44	48.39	60	٢
5	80.00%	496	*69.23	1.61	٢	3.23	٤	24.19	٢٠	35.48	44	35.48	44	٣
2	87.74%	544	*137.29	0.00	٠	3.23	٤	6.45	٨	38.71	48	51.61	64	٤
1	89.35%	554	*161.48	0.00	٠	1.61	٢	3.23	٤	41.94	52	53.23	66	٥
	85.03%	2636		مجموع المحور										

❖ قيمة " كا " الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بدرجة حرية ٤ هي ٩.٤٨٨

يشير جدول رقم (١٢) إلى التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة البحث وقيمة كا^٢ والمجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لكل عبارة من عبارات المحور الخامس "عوائد التعليم الوظيفية" لاستبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى".

كما يتضح من الجدول أن العبارة رقم (٥) والتي نصت على "التطوير لبيئة العمل" جاءت في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (89.35%) وجاءت قيمة كا^٢ دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً، ثم العبارة رقم (4) والتي نصت على "اكتساب مهارات وظيفية قيادية عليا" جاءت في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (87.74%) وجاءت قيمة كا^٢ دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً، يليه العبارة رقم (2) والتي نصت على "الحصول على بيئة وظيفية أكثر مهنية" جاءت في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ (85.48%) وجاءت قيمة كا^٢ دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً، ثم العبارة رقم (1) والتي نصت على "الترقي الوظيفي بإتاحة المناصب الوظيفية

عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى د. سمير سباحي أحمد فضل الله

الأعلى والأفضل" جاءت في الترتيب الرابع بوزن نسبي بلغ (82.54 %) وجاءت قيمة كلاً دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وفي اتجاه الاستجابة مرتفع جداً، وأخيراً العبارة رقم (3) والتي نصت على "المزيد من الفرص الوظيفية بعد التقاعد" جاءت في الترتيب الخامس بوزن نسبي بلغ (80.00%) وجاءت قيمة كلاً دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وفي اتجاه الاستجابتين مرتفع جداً ومرتفع.

ويرى الباحث أن العائدات غير النقدية لطلاب الدراسات العليا المتمثلة في عوائد التعليم الوظيفية أنها تسهم في تطوير مهاراتهم الوظيفية والقيادية واستخدام الأسلوب العلمي في تطوير أسلوب العمل داخل المؤسسات المختلفة والارتقاء بالمناصب الوظيفية .

وبذلك يكون الباحث قد توصل إلى الإجابة على التساؤل الخامس: ما عوائد

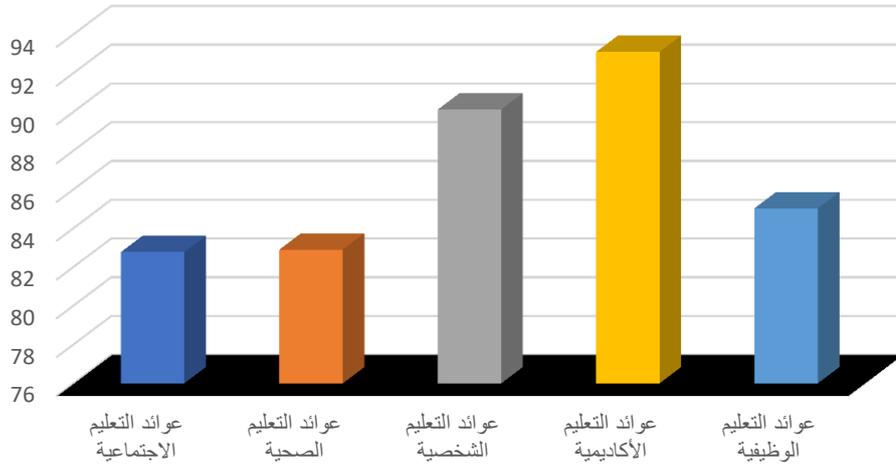
التعليم الوظيفية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى؟

جدول (١٣)

توصيف استجابات عينة البحث على المحاور والمجموع الكلي لاستبانة "عوائد

التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى"

م	المحور	المجموع التقديري	الوزن النسبي	الترتيب
1	عوائد التعليم الاجتماعية	2566	82.77%	٥
2	عوائد التعليم الصحية	2570	82.90%	٤
3	عوائد التعليم الشخصية	2794	90.13%	2
4	عوائد التعليم الأكاديمية	2886	93.10%	1
5	عوائد التعليم الوظيفية	2636	85.03%	3
	مجموع الاستبانة	13452	86.79%	



شكل (١)

الوزن النسبي لمحاور استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى"

يتضح من الجدول رقم (١٣) وشكل (١) المجموع التقديري والوزن النسبي والترتيب لاستبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى"، حيث جاء محور "عوائد التعليم الأكاديمية" في الترتيب الأول بوزن نسبي بلغ (93.10%)، يليه محور "عوائد التعليم الشخصية" في الترتيب الثاني بوزن نسبي بلغ (90.13%)، ثم محور "عوائد التعليم الوظيفية" في الترتيب الثالث بوزن نسبي بلغ (85.03%)، ثم محور "عوائد التعليم الصحية" في الترتيب الرابع بوزن نسبي بلغ (82.90%)، وأخيراً محور "عوائد التعليم الاجتماعية" في الترتيب الخامس بوزن نسبي بلغ (82.77%).

ويرى الباحث أن ترتيب المحاور جاء في الترتيب الأول العوائد الأكاديمية حيث أنها أكثر العوائد المباشرة غير النقدية التي تؤثر على كفاءة وقدرات الطلاب

عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى د. سمير سباحي أحمد فضل الله

وفى المعلومات والمعارف تليها العوائد الشخصية لتنمية الشخصية وأسلوب تطوير الشخصية ومفهوم الذات والمرتبطة بطوير الكفاءة الاكاديمية وتطوير العوائد التعليم الأكاديمية والشخصية تساعد فى تطوير العوائد الوظيفية حيث أن أحد متطلبات الأرتقاء فى المناصب الوظيفية يتطلب الدورات والأعداد المهنة من خلال التعليم ودورات التدريب والصقل التي توفرها الحصول على الدراسات العليا كذلك تطوير الشخصية القيادية وبالتالي تساهم فى عوائد التعليم الوظيفية ويأتي فى الأخير الاهتمام بالعوائد الصحية والاجتماعية .

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين عينة البحث وفقاً لمتغير الجنس في محاور ومجموع استبانة
"عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى"

المحور	الذكور ن- ٧٦		الإناث ن- ٤٨		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري		
عوائد التعليم الاجتماعية	20.816	3.097	20.500	4.297	0.316	0.475
عوائد التعليم الصحية	20.868	4.177	20.500	3.415	0.368	0.512
عوائد التعليم الشخصية	22.711	2.165	22.250	2.847	0.461	1.019
عوائد التعليم الأكاديمية	23.605	1.752	22.750	2.678	0.855	2.152*
عوائد التعليم الوظيفية	22.053	2.622	20.000	4.268	2.053	3.320*
مجموع الاستبانة	110.053	10.653	106.000	12.753	4.053	1.910

❖ قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ١.٩٨

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق داله إحصائياً بين عينة البحث الذكور وعينة البحث الاناث في متوسط مجموع المحور الرابع "عوائد التعليم الأكاديمية" والمحور الخامس "عوائد التعليم الوظيفية" لاستبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى" لصالح عينة البحث من الذكور، بينما توجد فروق غير داله احصائياً بين عينة البحث الذكور وعينة البحث الاناث في باقي

المحاور ومجموع استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى".

ويرى الباحث أن الفروق بين الذكور والاناث في عوائد التعليم الأكاديمية والوظيفية لصالح الذكور لعله يعود إلى الفرص المتاحة للذكور أكثر منها للإناث في فترة سابقة، ويمكن للتغيرات الثقافية والاجتماعية في المجتمع وفق رؤية المملكة 2030 فيما يخص تمكين المرأة قد يؤدي إلى اختلاف في زيادة العوائد الأكاديمية والوظيفية لصالح الإناث.

ويرى الباحث أنه لا توجد فروق في عوائد التعليم الشخصية والصحية والاجتماعية حيث إن كلا النوعين الذكور والاناث تؤثر العوائد غير المباشرة في جودة الحياة وأسلوب التعامل والتي تعتبر عوائد غير مباشرة للتعليم لطلاب الدراسات العليا بجامعة أم القرى.

جدول (١٥) دلالة الفروق بين عينة البحث وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية في محاور ومجموع استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى"

المحور	الدكتوراه ن-٢٤		الماجستير ن-٩٠		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
عوائد التعليم الاجتماعية	20.294	4.758	20.844	3.065	0.550	0.759
عوائد التعليم الصحية	21.059	3.402	20.600	4.069	0.459	0.584
عوائد التعليم الشخصية	22.412	3.036	22.578	2.208	0.166	0.335
عوائد التعليم الأكاديمية	22.941	2.498	23.400	2.060	0.459	1.042
عوائد التعليم الوظيفية	19.765	4.411	21.822	2.901	2.058	3.027*
مجموع الاستبانة	106.471	12.863	109.244	11.112	2.774	1.187

❖ قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ١.٩٨

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق داله إحصائياً بين عينة البحث في مرحلة الماجستير وعينة البحث في مرحلة الدكتوراه في متوسط مجموع المحور الخامس

عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى د. سمير سباحي أحمد فضل الله

"عوائد التعليم الوظيفية" لاستبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى" لصالح عينة البحث في مرحلة الدكتوراه، بينما توجد فروق غير داله احصائياً بين عينة البحث في مرحلة الماجستير وعينة البحث في مرحلة الدكتوراه في باقي المحاور ومجموع استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى".

ويرى الباحث أن الفروق في عوائد التعليم الوظيفية غير المباشرة لصالح درجة الماجستير حيث إن الارتقاء في المناصب القيادية للحاصلين على درجة الماجستير يسمح لهم الارتقاء إلى درجات وظيفية محددة وكثيرة وتتيح لكثير من الوظائف بينما الارتقاء إلى الوظائف القيادية الأعلى والتي تتطلب درجات علمية اكاديمية أعلى (الدكتوراه) في مناصب قيادية أقل في عددها وطبيعة الأداء في المؤسسات المختلفة. وذلك يعود إلى أن الكادر الوظيفي في المؤسسات الحكومية تعتمد على درجة الماجستير كحد أعلى للترشح والاختيار في المناصب القيادية.

جدول (١٦) دلالة الفروق بين عينة البحث وفقاً لمتغير طبيعة الكلية العلمية في محاور ومجموع استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى"

قيمة "ت"	الفرق بين المتوسطين	الكليات الشرعية والإدارية ن=٦٠		الكليات الانسانية والتربوية ن=٦٤		المحور
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.836	1.175	2.878	21.300	4.100	20.125	عوائد التعليم الاجتماعية
2.573*	1.758	2.870	21.633	4.506	19.875	عوائد التعليم الصحية
0.580	0.256	2.787	22.400	2.102	22.656	عوائد التعليم الشخصية
0.618	0.244	2.352	23.400	2.033	23.156	عوائد التعليم الأكاديمية
0.282	0.177	4.109	21.167	2.813	21.344	عوائد التعليم الوظيفية
1.317	2.744	10.840	109.900	12.262	107.156	مجموع الاستبانة

❖ قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ هي ١.٩٨

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق داله إحصائياً بين عينة البحث من الكليات الانسانية والتربوية وعينة البحث من الكليات الشرعية والإدارية في متوسط مجموع المحور الثاني "عوائد التعليم الصحية" لاستبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى" لصالح عينة البحث من الكليات الشرعية والإدارية، بينما توجد فروق غير داله احصائياً بين عينة البحث من الكليات الانسانية والتربوية وعينة البحث من الكليات الشرعية والإدارية في باقي المحاور ومجموع استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى".

ويرى الباحث أن الفروق بين طبيعة الكليات لصالح الكليات الشرعية والإدارية في عوائد التعليم الصحية قد تعود إلى بعض المقررات التي تدرس في برامج الدراسات العليا في تلك الكليات وتسهم في اتباع العادات الصحية السليمة والوقاية من الأوبئة والأمراض مما يكون لها مردود على العوائد الصحية للطلاب.

وبذلك يكون الباحث قد توصل إلى الإجابة على التساؤل السادس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقديرهم لعوائد التعليم غير النقدية تعزو إلى: المرحلة الدراسية، الجنس، طبيعة الكلية العلمية؟

عوائد التعليم غير التقليدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى د. سمير سباحي أحمد فضل الله

- الاستنتاجات:

من خلال مشكلة البحث وفي حدود عينة الدراسة وما توصل إليه الباحث من نتائج التحليل الإحصائي توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

١ - الاستنتاجات الخاصة بعوائد التعليم الاجتماعية:

- الشعور بالمسؤولية المجتمعية.

- قبول الاختلافات الثقافية لفئات المجتمع.

- المساهمة في تطوير مؤسسات مجتمع.

٢ - الاستنتاجات الخاصة بعوائد التعليم الصحية:

- الالتزام بالإجراءات الصحية من مخاطر الأمراض الوبائية.

- العمل وفق مفاهيم جودة الحياة وأنشطتها المختلفة.

- تجنب العادات والتقاليد غير الصحية.

٣ - الاستنتاجات الخاصة بعوائد التعليم الشخصية:

- تحقيق الذات.

- التخطيط لتحقيق الاهداف الشخصية.

- التقدير الاجتماعي للمكانة العلمية.

٤ - الاستنتاجات الخاصة بعوائد التعليم الأكاديمية:

- القدرة على انتاج المعرفة ذات الأسس العلمية الصحيحة.

- تنمية المهارات البحثية العلمية.

- نشر للمعرفة المتخصصة والدقيقة.

٥ - الاستنتاجات الخاصة بعوائد التعليم الوظيفية:

- التطوير لبيئة العمل.

- اكتساب مهارات وظيفية قيادية عليا.

- الحصول على بيئة وظيفية أكثر مهنية.

٦ - جاء ترتيب محاور استبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى" وفقاً لما يلي:

- محور "عوائد التعليم الأكاديمية" في الترتيب الأول بوزن نسبي (٩٣.١٠%).

- محور "عوائد التعليم الشخصية" في الترتيب الثاني بوزن نسبي (٩٠.١٣%).

- محور "عوائد التعليم الوظيفية" في الترتيب الثالث بوزن نسبي (٨٥.٠٣%).

- محور "عوائد التعليم الصحية" في الترتيب الرابع بوزن نسبي بلغ (٨٢.٩٠%).

- محور "عوائد التعليم الاجتماعية" في الترتيب الخامس بوزن نسبي بلغ (٨٢.٧٧%).

٧ - وجود فروق داله إحصائياً بين عينة البحث من الذكور وعينة البحث من الاناث في متوسط مجموع المحور الرابع "عوائد التعليم الأكاديمية" والمحور الخامس "عوائد التعليم الوظيفية" لاستبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى" لصالح عينة البحث من الذكور.

عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى د. سمير سباحي أحمد فضل الله

٨ - وجود فروق داله إحصائياً بين عينة البحث في مرحلة الماجستير وعينة البحث في مرحلة الدكتوراه في متوسط مجموع المحور الخامس "عوائد التعليم الوظيفية" لاستبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى" لصالح عينة البحث في مرحلة الدكتوراه.

٩ - وجود فروق داله إحصائياً بين عينة البحث من الكليات الانسانية والتربوية وعينة البحث من الكليات الشرعية والإدارية في متوسط مجموع المحور الثاني "عوائد التعليم الصحية" لاستبانة "عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى" لصالح عينة البحث من الكليات الشرعية والإدارية.

- التوصيات:

في حدود عينة الدراسة وما توصل إليه الباحث من الاستنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

- ١ - العمل على زيادة الدعم في مجال الأنشطة المجتمعية.
- ٢ - العمل على زيادة ساعات التطوع لخدمة المجتمع من خلال تضمين برامج الماجستير والدكتوراه ساعات للعمل التطوعي.
- ٣ - وضع برامج متخصصة تعمل على زيادة تحسين الصحة العامة.
- ٥ - تنظيم ورش عمل تحسن من قدرة طلبة الدراسات العليا في اتخاذ القرارات الشخصية.
- ٦ - اكساب طلبة الدراسات العليا مهارات حل المشكلات الشخصية بأسلوب علمي منظم.
- ٧ - اكساب طلبة الدراسات العليا مهارات تطبيق المعايير العلمية التخصصية في اختيار المجالات البحثية.

٨ - تنظيم برامج تنمية لطلبة الدراسات العليا تنمي القدرة على الابداع والابتكار لديهم.

٩ - وضع برامج تنمية مهنية لطلبة الدراسات العليا للترقي الوظيفي.

عوائد التعليم غير النقدية لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى د. سمير سباحي أحمد فضل الله

المراجع

- الأمين، أبي أحمد. (٢٠٢٣). تقدير العائد على التعليم في حالة عدم التوافق الرأسي في سوق العمل. *المجلة العربية للإدارة*. 43(4)، 23-40.
- بوطيبة، فيصل (٢٠١٤). العوائد النقدية وغير النقدية للاستثمار في التعليم. *مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية*، ٢(١)، ٢٣٤ - ٢٥١.
- الرشدان، عبدالله زاهي. (2015). *في اقتصاديات التعليم*. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.
- سلامة، ياسر خالد. (٢٠١٠). *اقتصاديات التعليم*. مركز الكتاب الأكاديمي. عمان، الأردن.
- عبدالرحمن، رضا حسين محمد، محمود، يوسف سيد، أحمد، محمد نجيب عبدالفتاح، و محمد، طارق مصطفى. (٢٠٢١). العوائد التعليمية: تصنيفاتها ونظريات قياسها. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 15(15)، 779-810.
- محمد، محمد النصر، إبراهيم، أمال محمد & عثمان، اسماء السيد (٢٠١٧). عائِدات التعليم. *مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بقنا*، (٣٣)، ٣٨٤ - ٤٠٨.
- Blundell, R., Dearden, L., Goodman, A., & Reed, H. (2000). The Returns to Higher Education in Britain: Evidence from a British Cohort. *The Economic Journal*, 110(461), F82-F99.
- Dziechciarz-Duda, M., & Król, A. (2013). On the Non-Monetary Benefits of Tertiary Education. *Econometrics / Ekonometria*, 41, 78-94.

- Heckman, J. J., Humphries, J. E., & Veramendi, G. (2018). Returns to Education: The Causal Effects of Education on Earnings, Health, and Smoking. *Journal of Political Economy*, 126, S197–S246. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1086/698760>
- Flannery, D., O’Donoghue, C. (2017). *The Returns to Third Level Education*. In: Cullinan, J., Flannery, D. (eds) Economic Insights on Higher Education Policy in Ireland. Palgrave Macmillan, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-48553-9_9
- Gniewosz, G., Walper, S., Meyrose, A.-K., & Ravens-Sieberer, U. (2018). Non-monetary benefits of education for well-being during childhood, adolescence and (Younger) adulthood. *Zeitschrift Fur Soziologie Der Erziehung Und Sozialisation*, 38(1), 41–61.
- Kamhöfer, D. A., Schmitz, H., & Westphal, M. (2019). Heterogeneity in marginal non-monetary returns to higher education. *Journal of the European Economic Association*, 17(1), 205–244. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1093/jeea/jvx058>
- Kamhöfer, D. A. (2018). *Non-monetary and Monetary Returns to Education Throughout the Life-cycle – Five Empirical Essays in the Economics of Education*.
- McMahon, W. W. (2006). Education Finance Policy: Financing the Nonmarket and Social Benefits. *Journal of Education Finance*, 32(2), 264–284.
- McMahon, W.W. (2020). Nonmonetary Private Returns of Higher Education. In: Teixeira, P.N., Shin, J.C. (eds) The International Encyclopedia of Higher Education Systems and

Institutions. Springer, Dordrecht. https://doi.org/10.1007/978-94-017-8905-9_117.

McMahon, W. W., & Teixeira, P. N. (2020). *Nonmonetary Private Returns of Higher Education*. Springer Netherlands. https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1007/978-94-017-8905-9_117.

OECD (2000). Estimating Economic and Social Returns to Learning: Session 3 Issues for Discussion, OECD.

OECD, Organisation for Economic Co-operation and Development (2007). Glossary of statistical terms.

Oreopoulos, P., & Petronijevic, U. (2013). Making College Worth It: A Review of the Returns to Higher Education. *The Future of Children*, 23(1), 41–65.

Owens, J. (2004). A review of the social and non-market returns to education. *Education and Learning Network*, Wales, 2019-06.

Philip Oreopoulos, & Kjell G. Salvanes. (2009). *How large are returns to schooling? Hint: Money isn't everything*. NBER Working Paper No. 15339. Cambridge: National Bureau of Economic Research.

Savage, J., & Norton, A. (2012). Non-financial benefits of higher education. Grattan Institute.

Backman, M. (2013). Regional variation of returns to education. Centre of Excellence for Science and Innovation Studies, *The Royal Institute of Technology*.

Romanello, M. (2017). The private and social return to education considering the characteristics of society. *Revista Espacios*, 38(15).

Yubilianto. (2020). Return to education and financial value of investment in higher education in Indonesia. *Journal of Economic Structures*, 9(1), 17.

Colclough, C., Kingdon, G., & Patrinos, H. (2009). The pattern of returns to education and its implications.

Colclough, C., Kingdon, G., & Patrinos, H. (2009). The pattern of returns to education and its implications. (RECOUP Policy Brief, 4). Cambridge: University of Cambridge, Faculty of Education, Research Consortium on Educational Outcomes and Poverty (RECOUP). <https://nbn-resolving.org/urn:nbn:de:0168-ssoar-69182>